الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم

أ. د. زياد بركات
كلية العلوم التربوية ـ جامعة القدس المفتوحة
طولكرم- فلسطين
البري الإلكتروني: zbarakat@qou.edu

تاريخ التقديم للنشر: ٢٠٢٢/٤/١ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/٤/٢٦

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الشعور بالفخر للانتماء لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. وتكونت عينة الدراسة من (244) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً إلى متغيري الجنس والجامعة من الجامعات: جامعة القدس المفتوحة (طولكرم)، وجامعة فلسطين التقنية- خضوري (طولكرم)، وجامعة النجاح الوطنية (كلية الزراعة والبيطرة) (طولكرم). وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: كانت تقديرات أفراد الدراسة لمستوى شعورهم بالفخر للانتماء للجامعة بمستوى مرتفع، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً إلى المتغيرات: الجنس لصالح الإناث، والتفرغ الوظيفي لصالح المتفرغين. بينما عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أفراد الدراسة تبعاً إلى متغيرات: التخصص، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية.

الكلمات المفتاحية: الشعور بالفخر، الانتماء، عضو هيئة التدريس، الجامعات الفلسطينية

Feeling Proud of Belonging to the University among the Faculty Members of Palestinian Universities in Tulkarm Governorate

Abstract: The study aimed to reveal the level of pride in belonging to faculty members in Palestinian universities in Tulkarm Governorate. The sample of the study consisted of (244) faculty members, who were randomly chosen stratified according to the sex and university variables from the universities: Al-Quds Open University (Tulkarem), Palestine Technical University - Khadouri

(Tulkarm), and An-Najah National University (College of Agriculture and Veterinary) (Tulkarm). The study concluded the following results: The study's estimates of the level of their sense of pride in belonging to the university were at a high level, and the results also showed a statistically significant difference in the level of feeling proud of belonging to the university among the faculty members due to the variables: gender in favor of females, and career type in favor of full-time mmembers. While there were no statistically significant differences in the level of pride in belonging to the university among the study members, due to the variables: specialization, educational qualification, and academic rank.

Key words: Feeling of pride, belonging, faculty member, Palestinian universities

مقدمة.

الحاجة إلى الانتماء من الحاجات الأساسية التي يسعى جميع الأفراد لتحقيقها، فالكل يسعى إلى تحقيق الانتساب لكيان ما يكون متوحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً له شرف الانتساب إليه، ويشعر بالأمان فيه، وتحرص المجتمعات المتقدمة على تعميق الشعور بالانتماء الوطني لدى شبابها؛ لأنه يمثل الأساس في حياة تلك المجتمعات واستقرارها وتماسكها. كما تعد الحاجة إلى الانتماء من ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية المهمة لدى الفرد، وتلعب الأسرة وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً فاعلاً ومؤثراً في إشباع هذه الحاجة؛ لينمو الفرد منذ طفولته نمواً سليماً يشبع لديه الانتماء الديني والوطني؛ ولهذا كان تأصيل الشعور بالانتماء لدى الفرد من الأمور التي تتطلب جهوداً تربوي في كافة المؤسسات التربوية والدينية.

والحاجة إلى الانتماء تعد من الحاجات المهمة في تراث علم النفس حيث أكد عليها العديد من العلماء من أمثال موراى (MURRAY) وانجيال (Angyal) وماسلو (Maslow) وفروم (Fromm) وغيرهم، كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث (زكريا، 2000؛ Perez- Febles, 2009) على أهمية الانتماء وارتباطه بمتغيرات عديدة منها التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والمدرسي والعدوانية والعنف المدرسي والتنمر، كما أشارت دراسات أخرى (Sonnenblick, 2016؛

بركات، ٢٠١٤؛ Wengerm 2008؛ Walton & Cohen, 2007) إلى الارتباط بين الإحساس بالانتماء وخفض العنف، وإلى إمكانية استخدام الانتماء في الدراسات المستقبلية في المساعدة على التنبؤ بالعنف المجتمعي بين المراهقين داخل المجتمع.

وإذا كان الهدف زيادة الإحساس بالانتماء لدى أفراد أي مجتمع من المجتمعات فينبغي البدأ وفقاً لما يشير إليه (Kier, Frederick, 2008) من الطفولة، فانتماءات الطفولة هي أساس انتماءات الرشد لأن الراشد يستمر في التفاعل معتمد على الدور المسند إليه والذي تبناه في الطفولة، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يمكن زيادة إحساس الطفل بالانتماء؟ وللإجابة على ذلك ينبغي الاتفاق على معنى الانتماء وأنواعه للوصول للتعرف إلى جوهر الانتماء المأمول للأطفال. ومن ذلك يتضح أن هناك العديد من المؤشرات المهمة تدلل على أهمية الانتماء والاعتزاز بها منها: إن الانتماء حاجة إنسانية طبيعية توجد لدى كافة الأفراد، وارتباط الانتماء بالتدريب وأسلوب التنشئة الاجتماعية، واقتصار الانتماء على جماعات البشر، والانتماء يؤدى إلى تمثل معايير الجماعة وسلوكها، وتنوع أنماط وأشكال الانتماء، وارتباط التنافر أو التكامل بين جماعات الانتماء بأسلوب التنشئة الاجتماعية، والدور الذي تلعبه القدوة في انتماء الأفراد للجماعة، والربط بين ضيق نطاق جماعة الانتماء والمرض النفسي (Azlin et al, 2013؛ Cialdini & Goldstein, 2004). ومن ثم فإن تدريب الطفل منذ البداية على توسيع أو تضيق حدود الجماعة التي ينتمون إليها، ولا يكون ذلك بحال من خلال التلقين والكلام والتعليمات فحسب بل من خلال الممارسة الفعلية في المقام الأول، وكذلك ممارسة الطفل حيال تصرفاته في هذا الصدد ثواباً أو عقاباً، فمن خلال تلك الممارسات تنمو لدى الطفل استعداداً أولياً لتوسيع أو تضيق نطاق النحن (Selfless)؛ أي درجة الشعور بالاجتماعية بعيداً عن الأنانية (Selfish) والفردية ومزيداً من المسئولية نحو النفس (Fineman, 2006).

مشكلة الدراسة وأسئلتها.

الانتماء أشكال وألوان ومشارب متعددة وقد يأخذ صوراً مختلفة، وموضوع هذه الدراسة هو الانتماء الجامعي. فالانتماء في الحالة هذه هو الشعور لدى كل عضو هيئة تدريس منتسب للجامعة يشعر من خلاله أنه جزء من الجامعة التي يعمل بها ويفتخر بارتباطه بها، حيث تربطه بجامعته أواصر كثيرة. وتعتبر الحاجة للانتماء الذي يشعر عضو هيئة التدريس بأنه جزء من جامعته، ويُولَد هذا الشعور الاعتزاز والفخر بانتمائه لتلك الجامعة. وبذلك يمكن بلورة إشكالية الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم؟

وفي ضوء ما سبق، تنبثق مشكلة الدراسة الحالية وتتحدد في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى موظفي جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى موظفي جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير التخصص؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى موظفي جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى موظفي جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير التفرغ الوظيفي؟
٦. هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى موظفي جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير الرتبة؟

أهمية الدراسة.

تنبع أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية في الجوانب الآتية:

- تكتسب الدراسة أهميتها من طبيعة موضوعها وهو الشعور بالانتماء للجامعة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، على أساس أن الانتماء يمثل حاجة نفسية واجتماعية مهم اشباعها حتى يستطيع الفرد التكيف الحسن مع الذات والمجتمع.
- كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها بتركيزها على شريحة مهمة في المجتمع الفلسطيني تحملت أعباء العملية التربوية والتعليمية في أعلى المستويات، وهذا يتطلب درجة أكبر من الاهتمام، وذلك لما تمثله هذه الشريحة الكبيرة من أهمية.
- تسد ثغرة في هذا المجال، حيث توجد ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة الباحثين الذين يرغبون في عمل دراسات مشابهة لهذه الدراسة في بقية المحافظات الفلسطينية.

النظريات المفسرة للانتماء.

مفهوم الشعور بالانتماء (Affiliation of Feeling) : بدأ الاهتمام به في نظريات علم النفس وآراء علمائه، مثل:

- **نظرية مواري وفروم (MURRAY & Fromm)**: فقد حدد فروم خمس حاجات أساسية ضرورية لحياة الفرد وهي: الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى السمو، والحاجة إلى الجذور، والحاجة إلى إطار توجيهي والحاجة للهوية. هنا يظهر وضع الحاجة إلى الانتماء في مقدمة الحاجات الضرورية لحياة الفرد، وأنها شعور وإحساس لدى الفرد على أنه قادر أن ينتسب إلى الآخرين في إحساسهم وتواصل جيد معهم، ومن الروابط الأولية التي قدمها فروم علاقات الحب والمودة والتعاون والمسؤولية والتقدير والضبط (باظة،2012.)
- **نظرية الحاجات وماسلو:(Maslow)** حاول ماسلو أن يقدم مدخلاً مختلفاً في دراسة الدوافع الإنسانية، فما كان رائجاً في علم النفس بهذا الصدد، هو دراسة الانحرافات المرضية، وتحديد الدوافع السوية بناء عليها، كما هو في دراسة فرويد للعصاب الذي تولدت منها نظريته في الجنس بوصفه الغريزة الإنسانية الأساسية. لكن ماسلو ومعه تيار السيكولوجيا الإنسانية (Humanistic Psychology)رأوا أن دراسة علم النفس يجب أن تنطلق من اعتبار تحقيق الذات (Self-Actualization) ، وهي الغاية الكبرى لدى الإنسان، فقد قدم ماسلو الحاجات الإنسانية في ترتيب هرمي وحسب أولوياتها للفرد، إذ وضع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم، ثم حاجات الأمن والسلامة والحاجة إلى الانتماء وحاجات الحب التقدير، والحاجة إلى الانجاز والمعرفة، والحاجة إلى تحقيق الذات، وأخيراً في قمة الهرم الحاجة الجمالية. ويدفع الفرد بحاجته إلى التواد والصداقة والانتماء ليحمي نفسه من الشعور بالوحدة والاغتراب والعزلة، وإشباع الفرد لهذه الحاجات بالترتيب مهمة جداً فبعد إشباع الحاجات الفسيولوجية وشعور الفرد بالأمن تأتي الحاجات إلى الحب والتقدير والانتماء، ثم الحاجة إلى المعرفة والانجاز، ثم تحقيق الذات والحاجة إلى الجمال والتناسق والنظام في الحياة .(Kremer & Hammond, 2013)
- **نظرية بوميستر وليري (Baumeister & Leary, 1995)**: وهي من النظريات الحديثة التي قدمت دراسات بخصوص الحاجة إلى الانتماء أو الحب وأثره على بنية الإنسان النفسية والسلوكية. وقد جمع العالمان رائدا هذه النظرية عدداً من تلك الشواهد العلمية عن الانتماء كحاجة إنسانية أساسية. فيشير الباحثان إلى أنه لا يمكن اعتبار الانتماء حاجة أساسية لدى

الإنسان إلا إذا كانت الصلات الاجتماعية تنشأ بسهولة بمجرد الاجتماع، وهو ما يحدث بالفعل. فأكثر من تجربة تكشف أن مجموعة من الأفراد ينشأ بينهم شعور بالانتماء إلى بعضهم بسرعة وبمجرد التقارب. ففي تجربة تم تقسيم مجموعة من الأطفال الغرباء إلى مجموعتين متنافستين، وبالفعل بدأت تنشأ مشاعر تقارب بين أعضاء المجموعة الواحدة ومشاعر نفور تجاه المجموعة المنافسة، وفي المرحلة الثانية عندما تم جمع المجموعتين في مجموعة واحدة متعاونة على مهام مشتركة، بدأت تنشأ صلات جديدة بين الأطفال بحسب المجموعة الجديدة. ويعني الانتماء كحاجة انسانية أساسية من وجهة نظر هذه النظرية:

١. الانتماء رابطة فعلية لا مجرد شعور: يشير بوميستر وليري في دراستهما إلى أن الانتماء هو مركب من مكونين: الأول يجب أن يشعر الإنسان بمشاعر إيجابية تجاه الآخرين، لكن مجرد ذلك لا يكفي، فلا بد أن يكون هذا الاهتمام متبادل، فالحب من طرف واحد مثلاً لا يحقق الإشباع. أما المكون الثاني فهو الاتصال، فلا يكفي وجود مشاعر متبادلة بين طرفين ليتحقق الشعور بالانتماء، بل لا بد كذلك من أن يؤدي إلى ذلك إلى تواصل فعال بينهما.

٢. الانتماء يساعد على الإنجاز: عندما نشعر بأننا نعمل في أوساط ننتمي إليها، أو أننا نعيش في مجتمعات ننتمي إليها وتحتضننا، فإن ذلك يساعدنا على الإنجاز (Walton & Cohen, 2007).

٣. الإنصاف والانتماء: يشعر الأشخاص بالانتماء إلى الجماعات التي يشعرون فيها بالإنصاف والعدل، لذلك يعتبر الإنصاف أداة للحفاظ على الانتماء. لكن في المقابل، يبدي الأشخاص حرصاً أكبر على تحقيق العدالة والإنصاف مع الآخرين الذين ينتمون إلى نفس الجماعة التي ينتمون إليها، أكثر من حرصهم على ذلك مع أفراد الجماعات الأخرى.(Van Prooijen et al, 2004)

٤. الامتثال ونشر القيم: يؤدي الانتماء إلى نوعين من الامتثال الفردي للمجتمع: الامتثال المعلوماتي، حيث يميل الفرد إلى قبول قراءة جماعته أو مجتمعه لقضية معينة. وكذلك الامتثال القيمي، حيث يحرص الأفراد على أن يكون سلوكهم مقبولاً قيمياً من قبل شركائهم في المجتمع. ومن هنا يظهر دور الانتماء في التنشئة الاجتماعية وبناء قيم الأفراد وتوجيه سلوكهم (Cialdini & Goldstein, 2004).

- **نظرية سيمان (Seeman, 2009):** وإذا كان فقدان الانتماء كحاجة يؤدي من وجهة نظر سيكولوجية إلى أمراض نفسية كالقلق والاكتئاب، فإنه يؤدي من وجهة نظر سوسيولوجية إلى

الاغتراب (Alienation) الذي يعتبر ظاهرة متعددة المستويات تبدأ من عجز الفرد من بناء علاقات اجتماعية سوية والاندماج في المجتمع، وصولاً إلى شعور الإنسان بأنه غريب حتى عن نفسه. وقد نظر المؤسسون لعلم الاجتماع الحديث جميعاً كماركس وتونيز ودوركايم وفيبر إلى الاغتراب بوصفه أخطر الظواهر الاجتماعية الحديثة. فالمجتمع الحديث الذي يفقد فيه الإنسان روابطه الطبيعية، وتقوم العلاقات فيه على المنفعة المادية، يعاني فيه الإنسان اغتراباً قد يصل إلى فقدانه لذاته بسبب فقدانه للقيم والمعاني الإنسانية. وقد قدّم سيمان (Seeman, 2009) الدراسة الأشمل في تعريف الاغتراب، حيث قسمه إلى خمسة أنوع: اللاقوة (Powerlessness)، واللامعنى (Meaninglessness)، واللامعيار (Normlessness)، والعزل (Isolation)، والفصام الذاتي (Self-estrangement).

أما على الصعيد الميداني، فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهميته في حياة الفرد، إذ أشارت دراسة جرادي وجودينيو (Grady & Goodenow, 2013) إلى أن الانتماء وخاصة الانتماء للمدرسة يؤدى إلى زيادة الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة من المراهقين في الريف بمستوى مرتفع من كلا الجنسين دون فرق. كما أشارت دراسة أخرى إلى علاقته بالتوافق الوجداني والصحة النفسية (Santokh, 2007)، ووجود علاقة بين الانتماء والقلق النفسي كما في دراسة (Santokh, 2009)؛ فالانتماء يحقق الإشباع النفسي لأفراده والطفل يمكن أن يصبح معادياً للمجتمع عندما ينكر عليه المجتمع إشباع حاجاته لأنه يحرمه الحصول على المكانة وتحقيق الذات والشعور بالرضا ويحرمه تحقيق أهدافه التي لا يستطيع أن يحققها بمفرده، وقد أشار ريبيكا (Rebecca, 2015)، إلى أن العمل على زيادة الإحساس بالانتماء أصبح عامل مشترك في العديد من البحوث والدراسات حيث يساعد الإحساس بالانتماء المشاركين على رؤية أنفسهم كأعضاء في المجتمع لديهم حقوق ومسئوليات كما يساعدهم على تقبل التغير في حياتهم ومجتمعهم، كما أشارت سونينبليك (Sonnenblick, 1997)، إلى أمكانية استخدام مناهج وأنشطة إضافية تدعم الانتماء مع الفتيات الأكثر عرضة للخطر باستخدام أنشطة ترفيهية، وقد أشارت نتائج استخدام مثل هذه الأنشطة إلى الزيادة في تأكيد الذات ودرجة أعلى من النضج بسبب ارتفاع مستوى الانتماء.

وهدفت دراسة العناني (2007) إلى الكشف عن درجة الانتماء لدى معلمي الأطفال، ومعرفة أثر كل من الجنس والحالة الاجتماعية والعمر والتخصص والمؤهل على درجة الانتماء الأسري والوطني والمهني والانتماء الكلي لدى معلمي الأطفال في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (168) معلماً ومعلمة تم اختيارها من رياض الأطفال والمدارس الأساس في منطقة وادي توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

ارتفاع درجة الانتماء لدى العينة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في الانتماء لدى أفراد الدراسة تعزى المتغيرات: الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر، والتخصص والمؤهل. كما هدفت دراسة الكحكي (1998) إلى الكشف عن دوافع الانتماء لدى أساتذة الجامعة، والموظفين الحكوميين، والعمال الحرفيين، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود درجة عالية من الانتماء لدى مختلف الشرائح الاجتماعية التي تم اختيارها سواء اتجاه الأسرة أو المهنة أو الوطن، وأن الذكور أكثر انتماء للمهنة، في حين أن الإناث أكثر انتماء للأسرة والوطن، وعدم وجود فروق في مستوى الانتماء وفق متغيرات التخصص والمؤهل. وقريب من ذلك هدفت دراسة سلامة (2003) لمعرفة مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في ضوء المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والخبرة الإدارية، والمركز الوظيفي. وخلصت الدراسة لنتائج عدة كان من بينها أن مستوى الانتماء المهني كان مرتفعاً لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في مستوى الانتماء المهني تبعاً لمتغير الرتبة لصالح حملة الدكتوراه، بينما عدم وجود فروق في مستوى الانتماء المهني تبعاً إلى المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات (Wenger, 2011؛ بركات، 2014) المتخصصة وجود علاقة بين الانتماء وبعض المفاهيم النفسية والاجتماعية الأخرى كالاغتراب، والولاء، والفردية والتفرد، والإشباع والإحباط والاندفاعية والتفاؤل والتشاؤم، وأن الإنسان الذي يبدأ حياته مستريح الجسم، وسعيداً، ومتاح له فرص التعبير عن نفسه دون إحباط لا بد وأنه سيغدو متفائلاً، ويستطيع أن يساهم بشيء من أجل العالم الكبير والقريب منه على السواء، أما الذي لا تشبع حاجاته حين يفد إلى العالم والذي ينظر إليه كإضافة للعائلة لا تلقى ترحيباً، والذي يهمل ويعيش في بيئة باردة نحوه لا تبالي به، مثل هذا الشخص سينمي العداوة والحقد والكراهية والتشاؤم، ومن شأن كل هذا أن يقف بينه وبين أداء دوره في الحياة. وتشير العديد من البحوث إلى أهمية الإشباع في حياة الطفل والمراهق منها على سبيل المثال دراسة حسين (١٩٨٧)، والتي أشارت إلى أن الولاء للمجتمع مرهون بالإشباعات المادية والمعنوية لأفراده، وأن كان المجتمع لا يوفر هذه الاشباعات فليس غريباً على أحد أن يتنصل من الروابط التي تربطه به، وعدم وجود فروق جوهرية في الشعور للانتماء للجامعة تبعاً إلى متغيرات الجنس والتخصص والعمر والتحصيل. كما أثبتت هذه النتائج دراسة باشا (2003) التي بحثت الانتماء للأسرة والمدرسة وعلاقتهما بالبيئة الأسرية والتحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالانتماء متوسطاً، وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في كل من الانتماء للمدرسة والانتماء للأسرة. أما دراسة سيشتي ولينيش (Cicchetti & Lynch, 2009) فقد توصلت إلى أن سوء المعاملة ووسائل الإحباط يضعف من الانتماء

لدى الأفراد، كما أشار كل من أورسانو فوليرتون (Ursano & Fullerton, 2004) إلى أن العلاقات بالأقران في مرحلة المراهقة والمساندة الاجتماعية التي يحصل عليها المراهق يكون لها دوراً متوسطاً في علاقات الصداقة في مرحلة الرشد، كما أشار ألين (Allen, 1994) في دراسته إلى أن تطور انتماء الفرد يرتبط بتقدير الذات وتطور الأنا الذي يلقاه الفرد منذ مراحل طفولته الأولى، وأن مستوى الانتماء كان مرتفعاً لدى الأفراد، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين لصالح الإناث في هذا الشعور، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى ارتباط مشاعر الوالدية السلبية بالمشاعر السلبية والاكتئابية للأبناء. كما أوضح أرهار وكرومري (Arhar & Kromrey, 2011) أن مستوى الانتماء لدى المراهقين كان متوسطاً، وأن هناك علاقة بين الشعور بالانتماء والمستويات المنخفضة من الدخل، أما شاون (Shawn, 2013) فقد توصل إلى أن إحساس المراهقين بالانتماء كبير، ويتكون في ضوء بناء الأسرة ونوعية الحياة التي يحياها الفرد داخل أسرته، وأن للمتغيرات: الجنس والتخصص والعمر والتحصيل أثر جوهري في الإحساس للأسرة وذلك لصالح الإناث وطلبة التخصصات النظرية والطلبة ذوي التحصيل المرتفع. وقد توصل سيشتي وتوث (Cicchetti & Toth, 2007) إلى أن الشعور بالأمان يرتبط بالأسلوب السليم في معاملة الأطفال وأن ذلك يرتبط بالتكيف الإيجابي والانتماء، وأن هذا الشعور يتأثر بمتغيرات الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق جوهرية فيه تبعاً إلى متغيري التخصص والتحصيل. وفي دراسة ربيعة (2017) للكشف عن علاقة الانتماء بتحقيق الذات لدى الطلبة الجامعين من الجنسين، بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الانتماء وتحقيق الذات، كما بينت المستويات المرتفعة لتحقيق الذات، والمستويات المتوسطة للانتماء وأبعاده خاصة التوحد والإيثار، بينما مستوى المشاركة كان مرتفعاً، وكشفت أيضاً أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالانتماء وتحقيق الذات.

المفاهيم الإجرائية

تتمحور الدراسة حول المفاهيم والمصطلحات الآتية:

الانتماء (Belonging): الانتماء لغة معناه الانتساب إلى شيء ما، فالانتماء الطفل إلى أبيه انتسابه إليه واعتزازه به والانتماء مأخوذ من النمو والزيادة والكثرة والارتفاع، فالشجر ينمو والحيوان ينمو، وكذلك الإنسان. والانتماء اصطلاحاً، هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً، وتجسد فيه الجوارح عملاً، والرغبة في تقمص عضوية ما، لمحبة الفرد لذلك ولاعتزازه بالانضمام إلى هذا الشيء، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته والثبات على منهجه، والانتماء للوطن يجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض، تضحية نابعة من الشعور بحب ذلك الوطن وأهله. **أما التعريف الإجرائي للانتماء في هذه الدراسة فهو عبارة عن اتجاه إيجابي يستشعره الفرد منتسباً من خلاله لجماعة ما، قد تكون هذه الجماعة جماعة أو**

طبقة أو مذهب فكري أو عقائدي أو طائفي، مدينة أو منطقة أو وطن، وهو هذه الدراسة يتمثل بالجامعة التي يعمل بها عضو هيئة التدريس، بحيث يشعر الفرد فيها بالتوحد معه والأمان و الاندماج باعتباره عضواً مقبولاً وفعالاً فيه وله شرف الانتساب إليه ويعتز بهويته وتوحده فيه ويشعر بالفخر والولاء نحوه، ويكون منشغلاً بمشكلاته وقضاياه، ومحافظاً على مصالحه في شكل داء جماعي وتفاعلي مع الجميع، مع التمسك به وقت الأزمات قبل وقت الرخاء، كل هذا تعبر عنه الأبعاد الثلاثة الآتية: التوحد، والمشاركة، والإيثار.

- **الشعور بالفخر (Feeling Pride):** هو الشعور الذي يحدث بداخل الفرد عندما يحقق إنجازاً ما، وخصوصاً إذا كان هذا الإنجاز معترفاً به اجتماعياً ولاقى قبولاً لدى الآخرين، ولهذا فإن معايير المجتمع واهتماماته وتقديره للأمور يؤثر بشدة على الشعور بالفخر، ويرتبط هذا الشعور باتساع طموحات الإنسان وأحلامه من جهة؛ ومن جهة أخرى يمكن ربطه بتقدير الإنسان لذاته واحترامه لها (Self- Esteem)، وبثقتها بنفسه (Self Confidence).

- **الشعور بالفخر للانتماء للجامعة (Feeling Proud to Belong to the University):** هو حالة شعور الشخص إلى الانضمام إلى مجموعة، وهو عبارة عن علاقة شخصية حسية إيجابية، يبنيها هذا الشخص مع أشخاص آخرين أو مجموعة ما، أما مفهوم الانتماء إلى المجتمع فيعني تلك الحالة والشعور بالانضمام إلى المجتمع، وتكوين علاقة إيجابية معه (Sonnenblick, 1997). وتكوين علاقة قوية تربط الفرد بالمجتمع، والوصول إلى أعلى درجات الإخلاص له، ويقصد بالانتماء تعلق الشخص بأمر ما مثلاً كتعلق الإنسان بأسرته أو بوطنه أو بالمجتمع الذي نشأ فيه ففي اللغة يقصد بالانتماء والانتساب إلى شيء ما، وقد يرى البعض أن الانتماء يعني تمسك الفرد بعنصر من عناصر البيئة التي تحيط به، وبناء على ذلك فهو يحاول أن يحافظ على الارتباط الذي يربط بينه وبين ذلك العنصر من كافة النواحي سواء الناحية الوجدانية أو العاطفية، ومن ناحية آخر يعرف الانتماء أنه الارتفاع بشيء ما، والنمو به والشعور بالفخر، والاعتزاز بهذا الشيء (Santokh, 1996). **وإجرائياً يقاس الشعور بالفخر للانتماء للجامعة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لهذا الغرض.**

- **عضو هيئة التدريس (Teaching Staff Member):** هو الشخص المتفرغ للعمل الأكاديمي في إحدى الجامعات الفلسطينية المحددة في الدراسة، ويحمل درجة علمية البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه في أحد حقول المعرفة، ويحمل إحدى الرتب الأكاديمية الآتية: مدرس، محاضر، أستاذ

مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ، سواء كان متفرغ للعمل في الجامعة أم كان غير متفرغ ويعمل على نظام العمل الإضافي.

حدود الدراسة.

يمكن تعميم نتائج الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

- **الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي (2019\ 2020).
- **الحد المكاني:** أجريت هذه الدراسة في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم وهي: جامعة القدس المفتوحة وجامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة النجاح (كلية الزراعة والبيطرة).
- **الحد البشري:** أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين في التخصصات المختلفة في جامعات محافظة طولكرم.
- **الحد الموضوعي:** تتمحور الدراسة حول مفهوم أساسي وهو الشعور بالفخر للانتماء للجامعة، والمقاس بالمقياس المعد لهذا الغرض وبحدود خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات) التي أمكن التحقق منها.

إجراءات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة ومتغيراتها.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال فلسطين، والبالغ عددهم (490) عضواً، موزعين على الجامعات كما هو مبين في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1): توزع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة

الجنس / الجامعة	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
جامعة القدس المفتوحة	87	18%	21	4%	108	22%
جامعة فلسطين التقنية- خضوري	221	45%	73	15%	294	60%
جامعة النجاح الوطنية	65	13%	23	5%	88	18%
المجموع	373	76%	117	24%	490	100%

ثالثاً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (244) عضو هيئة التدريس من الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، وهم يمثلون ما نسبته (50%) من المجتمع الأصلي. تم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة، موزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة كما هو مبين في الجدول (2) الآتي:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	185	76%
	إناث	59	24%
التخصص	علوم تربوية	60	25%
	علوم تجارية	70	28%
	علوم تطبيقية علمية	58	24%
	مواد أدبية	56	23 %
المؤهل العلمي	دكتوراه	164	67 %
	ماجستير	49	20%
	بكالوريوس	31	13%
التفرغ	متفرغ	198	81%
	غير متفرغ	46	19%
الرتبة	مدرس	47	19%
	محاضر	39	16%
	مساعد	124	51%
	مشارك	23	9%
	أستاذ	11	5%

رابعاً: أداة الدراسة: مقياس الشعور بالفخر للانتماء للجامعة (Feeling Proud to Belong to the University Scale):

قام الباحث ببناء مقاس الشعور بالفخر للانتماء للجامعة بعد مراجعته الأدب السابق والاطلاع على بعض الأدوات الواردة فيها (حسين، ١٩٨٧؛ Sonnenblick, 1997؛ Santokh, 2007؛ Cicchetti & Lynch, 2009؛ Arhar & Kromrey, 2011؛ Shawn, 2013؛ Grady & Goodenow, 2013؛ Rafaeli & Sutton, 2014؛ Rebecca, 2015)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٢٥) فقرة لقياس مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة، بحيث يجيب المفحوص على هذه الفقرات وفق مقياس ليكرت (Likert) خماسي البدائل (كثيراً جداً/ كثيراً/ إلى حد ما/ قليلاً/ قليلاً جداً)، حيث تتراوح الدرجة على هذا المقياس ما بين (٥) درجات في حال الإجابة بكثير جداً ودرجة واحدة في حال الإجابة بقليل جداً، وبذلك فإن الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى ارتفاع مستوى الشعور للانتماء للجامعة، بينما تشير الدرجة المنخفضة عليه إلى انخفاض مستوى الشعور للانتماء للجامعة، ولتفسير وتقييم استجابات المفحوصين على هذه الأداة ومجالاتها اعتمد المعيار النسبي الآتي:

- (٢ .٣٣) فأقل — مستوى منخفض للشعور للانتماء للجامعة
- (٢ .٣٤ – ٣ .٦٦) — مستوى متوسط للشعور للانتماء للجامعة
- أكثر من (٣ .٦٦) — مستوى مرتفع للشعور للانتماء للجامعة

صدق المقياس وثباته:

تم التأكد من صدق مقياس الشعور بالفخر للانتماء للجامعة بطريقتين: الأولى، صدق المحكمين (Arbitration Validity) من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربوي بلغ عددهم (8) محكمين، طلب منهم إبداء الرأي حول فقرات المقياس بهدف التأكد من مناسبتها للمفهوم المراد قياسه، وبعد تحليل ملاحظات المحكين تم حذف فقرة واحدة بسبب تكرار موضوعها مع فقرة أخرى. والطريقة الثانية هي صدق البناء (Construct Validity) باستخدام معادلة بيرسون إذ تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية للدراسة وحجمها (٤٢) طالباً وطالبة لم يدخلوا في عينة الدراسة الفعلية على الفقرات والمجموع الكلي للمقياس، كما هو مبين في الجدول (3) الآتي:

الجدول (٣): قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد والمقياس ككل

الرقم الفقرة	معامل الارتباط	الرقم الفقرة	معامل الارتباط	الرقم الفقرة	معامل الارتباط	الرقم الفقرة	معامل الارتباط	الرقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.٥٦ **	٦	٠.٠٩	١١	.٥١ **	١٦	٠.٣٤ *	٢١	.٦٩ **
٢	.٦٤ **	٧	.٦٣ **	١٢	.٤١ **	١٧	.٤٧ **	٢٢	٠.١٣
٣	٠.٣١ *	٨	.٤٣ **	١٣	.٦٥ **	١٨	.٦٩ **	٢٣	.٦٧ **
٤	.٦١ **	٩	.٤٨ **	١٤	.٦٩ **	١٩	.٧٩ **	٢٤	٠.٣٤ *
٥	.٥٢ **	١٠	.٥٨ **	١٥	.٦٣ **	٢٠	٠.٣٧ *		

- دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- * دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح الجدول (3) السابق، أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً على (٢٢) فقرة، إذ تراوحت هذه المعاملات ما بين (٠.٣١ – ٠.٧٩)، بينما كانت قيم معاملات الارتباط لفقرتين غير دالة إحصائياً هما الفقرة (٦) و (٢٢) تم حذفهما ليصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل على (٢٢) فقرة. كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باعتماد طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات العام للمقياس (٠,٩٣)، وقد اعتبر الباحث ذلك مؤشرات مناسبة لصدق الأداة وثباتها.

خامساً: المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-test Two Independent Sample) .

٣. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس المعد لقياس الشعور بالفخر للانتماء للجامعة، فكانت كما هو مبين في الجدول (4) الآتي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المقياس المعد لقياس الشعور بالفخر للانتماء للجامعة مرتبة تنازلياً وفق أهميتها والتقييم لها

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقـــــــــــــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
١	٢٢	لا أتوانى مطلقاً عن تقديم خبرتي من أجل تطوير الجامعة	٤.٢١٧	٠.٥٨٨	مرتفع
٢	١٥	أفخر كثيراً بإنجازات زملائي العلمية والإدارية	٤.١٧٤	٠.٨٦٧	مرتفع
٣	٢	أشعر بالفرح لكوني جزءاً من هذا السرح العلمي	٤.١٣٠	٠.٧٩٩	مرتفع
٤	٤	يسعدني الكلام الجيد من الآخرون ن الجامعة	٤.٠٨٧	٠.٥٠٥	مرتفع
٥	٢١	أدافع بقوة عن الجامعة وبرامجها وفلسفتها	٤.٠٤٤	٠.٩١١	مرتفع
٦	١	ينتابني الشعور بالسعادة كوني موظفاً في الجامعة	٤.٠٢٤	٠.٩٧٥	مرتفع
٧	١٤	أشعر بالانتماء الحقيقي للجامعة	٤.٠٠٠	١.٠٢٤	مرتفع
٨	١٩	توفر الجامعة فرص للتطور والإبداع الشخصي والمهني	٣.٩٥٧	٠.٩١٠	مرتفع
٩	١٣	أعتقد أنني أحصل على راتب مناسب يعادل عملي في الجامع	٣.٩١٣	٠.٩٧٧	مرتفع
١٠	٢٠	أشعر بالفخر أمام زملائي في الجامعات الأخرى لأنني أع في الجامعة	٣.٨٧٩	٠.٩٠٢	مرتفع
١١	٩	تقدم الجامعة خدمات كبيرة لتطوير المجتمع الفلسطيني والمح	٣.٧٨٣	١.٠٢٢	مرتفع
١٢	٧	أشعر بالارتياح والسعادة عندما أتكلم عن الجامعة أمام الآخر	٣.٦٠٩	١.٠٥٥	متوسط
١٣	١٦	تسمح لي الجامعة بالتطور المهني	٣.٥٦٥	٠.٩٧٣	متوسط
١٤	٣	أفخر كثيراً عندما أسمع بإنجازات الجامعة المختلفة	٣.٥٢٢	٠.٦٥٣	متوسط
١٥	١٨	لا أبحث عن عمل في جامعات أخرى	٣.٤٥٥	١.٠١٦	متوسط
١٦	١٠	أشجع أبنائي للالتحاق بالجامعة	٣.٤٣٥	١.١٣٩	متوسط

١٧	٦	أفخر بمدى مساهمتي في انجاح مهمة الجامعة	٣.٣٩١	٠.٨٢٣	متوسط
١٨	١٢	لا أفكر مطلقاً ترك عملي في الجامعة	٣.٣٨٩	٠.٧٦٨	متوسط
١٩	١١	أشعر بالاستقرار المهني والأمن الوظيفي في الجامعة	٣.٣٤٨	١.٠٩٠	متوسط
٢٠	١٧	أعتقد أن الطلبة خريجي الجامعة لهم نفس فرص العمل م غيرهم	٣.٠٨٧	١.١٠٣	متوسط
٢١	٥	أدرك مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة والموظفير	٣.٠٧١	١.١٣٦	متوسط
٢٢	٨	ينتابني الحزن الشديد إذا ما تكلم أحد بالسوء عن الجامعة	٢.٥٦٥	١.٣١٧	متوسط
المتوسط الكلي			**٣.٦٧٣**	**٠.٤١٢**	**مرتفع**

يبين الجدول (4) السابق أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة كانت بمستوى مرتفع على الفقرات (٢٢، ١٥، ٢، ٤، ٢١، ١، ١٤، ١٩، ١٣، ٢٠، ٩)، حيث تراوح المتوسط الحسابي لاستجاباتهم عليها ما بين (٣.٧٨٣ – ٣.٣٩١ ٤). بينما كانت هذه التقديرات بمستوى متوسط على باقي الفقرات حيث تراوح المتوسط الحسابي عليها ما بين (٢.٥٦٥ – ٣.٦٠٩). في حين بلغ المتوسط الكلي لشعور أفراد عينة الدراسة بالفخر للانتماء للجامعة (٣.٦٧٣) وهو بمستوى مرتفع.

وعند هذه النتيجة مع الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسات (Allen, 1994؛ Sonnenblick, 1997؛ الكحكي، 1998؛ سلامة، 2003؛ Ursano & Fullerton, 2004؛ العناني، 2007؛ Wenger, 2011؛ Grady & Goodenow, 2013؛ Shawn, 2013)؛ التي أظهرت نتائجها أن مستوى الشعور بالفخر بالانتماء كان مرتفعاً، بينما تتعارض مع دراسات (Arhar & Kromrey, 2001؛ باشا، 2003؛ Ursano & Fullerton, 2004؛ ربيعة، 2017) التي أظهرت نتائجها أن مستوى هذا الشعور لدى الأفراد كان متوسطاً. كما تعارضت مع دراسة (Cicchetti & Lynch, 2009)؛ التي أظهرت أن مستوى هذا الشعور كان منخفضاً.

ويعتبر الانتماء الاجتماعي واحداً من أهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة في كل زمان ومكان يقابله الاغتراب الذي يعني الابتعاد النفسي للفرد عن ذاته وعن جماعته وسواء ابتعد الفرد عن جماعته أو غادرها إلى جماعة أخرى، فهو في كلتا الحالتين إنما يفقد انتماءه لجماعته من جانب ويواجه برفض الجماعة الأخرى له من جانب آخر لاختلاف عاداته وقيمه ونمط شخصيته وخبراته مما يسبب غربته من ناحية وعدم انتمائه لمجتمعه من ناحية أخرى، والحقيقة أن البشر

كائنات اجتماعية مخلوقة تتجمع سويا ويعتمد كل منهما على علاقات الأخرين. الانتماء هو شعور بالترابط، الانتماء أساس الاستقرار. هذا الانتماء الذي يتولد من إشباع حاجة الطفل إلى القبول داخل بيئتـه، وهذا الشعور يسهل عليه الانخراط في مجموعات اجتماعية يشعر اتجاهها بالارتياح والرغبة في العمل المشترك والعمل الجماعي، ويبني الشعور بالتقارب الحميم، وهذا يعزز بالمقابل تنمية شعوره بالانتماء، وعلى البيت والمدرسة التوفيق بين احتياجات البيت والواجبات المدرسية، وتعليم الطفل كيف يكون عضواً مؤثراً في جماعـة، وخلـق روح القيـادة، وبالتخطيط والعمل وفق أهداف مشتركة، والتخطيط الجماعي والمنافسة والطموح، وحب التميز والرغبة في النجاح والمثابرة والصبر، والتعاون مع الآخرين من أجل هدف مشترك.

ويرى الباحث أن السبب الرئيسي في ارتفاع مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء الهيئـة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، قد يعود إلى كون التعليم رسالة كبيـرة وأمانـة عظيمـة لا يدرك عظمتها إلا من ترفع عن الماديات وإدراك عظمة هذه الأمانة، كما وأن الشعور الوطني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كـان لـه الأثر الكبير في تعزيز روح الانتماء لهذه المؤسسات العظيمة، وأنه من الممكن أن يكون هناك عوامل أخرى تلعب دوراً بارزاً ومهماً في تعزيز روح الانتماء لهذه المؤسسات التعليمية، ومنها العامل الاقتصادي، حيث يـوفر لهـم العمل داخل هذه المؤسسات مستوى مقبول ومرتفع نسبياً من الدخل، فهذا من العوامل المهمة في سبيل الحصول على مثل هذا الانتماء، ويمكن اعتبار المركز الاجتماعي وما يـوفره لـه مـن احترام في المجتمع من العوامل التي تحقق ذلك الانتماء.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى توافر اعتبارات الاحترام والتقدير المتبادل بين العاملين والرؤساء والمعاملة الحسنة بينهم، وهذه مؤشرات على ارتفاع مستوى الشعور بالانتماء نتيجة لشعورهم بالاستقرار والأمن الوظيفي.

كما يرى الباحث أنه في الممكن أن يكون السبب يعود لعوال أخرى، قد تلعب دوراً بارزاً في تعزيز الانتماء لدى الاملين في هذه المؤسسات التعليمية، مثل الحصول على الحوافز كالرواتب العالية التي تساعدهم في الاحتفاظ بمهنة التعليم والاعتزاز بها، إذ ما زال العديد من المدرسين يدركون انها من أسمى المهن والوظائف، فبالرغم من كل الظروف، إلا أن هناك من يفتخر بهذه المهنة بغض النظر عن المردود المادي، وعليه فإن المركز الاجتماعي لمهنة الاستاذ الجامعي، وما توفره من احترام في المجتمع، بشكل عام، من العوامل التي تحقق ذلك الشعور بالانتماء لدى هؤلاء المدرسين، ويؤدي إلى ارتفاع مستواه لديهم، كما جاء في نتائج هذه الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير الجنس، كما استخدم اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات فكانت نتائجه كما هو مبين في الجدول (5) الآتي:

الجدول (5): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	١٨٥	٣.٦١٧	٠.٤٥٧	١.٣٨٠	٠.٠٨٨
الإناث	٥٩	٣.٧٦٥	٠.٣٠٤		

يبين الجدول (5) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير الجنس، بمعنى أن كلا الجنسين من أعضاء هيئة التدريس من قد أظهروا تقديرات متقاربة للشعور بالفخر بالانتماء للجامعة. وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسات (حسين، 1987؛ سلامة، 2003؛ باشا، 2003؛ العناني، 2007؛ Grady & Goodenow, 2013؛ ربيعة، 2017)؛ التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين في هذا المستوى من الشعور. بينما تعارضت مع دراسات (Allen, 1994؛ Cicchetti & Toth, 2007؛ Shawn, 2013)؛ التي أظهرت نتائجها وجود فروق جوهرية بين الجنسين في مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لصالح الإناث. كما تعارضت مع دراسة (الكحكي، 1998)؛ التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين الجنسين في هذا المستوى من الشعور لصالح الذكور.

من هنا، يتضح بأن متغير الجنس لا يؤثر في الانتماء المهني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، ويرى الباحث أن السبب يعود إلى توحد الأنظمة والقوانين في الجامعات الفلسطينية، كذلك العبء الأكاديمي موحد ونظام المحاضرات والامتحانات والترقيات موحد تقريباً، وقد أرجع الباحث تشابه الاستجابات إلى وحدة الثقافة والحضارة والبيئة، إضافة إلى تشابه الظروف المعيشية والثقافية في

محافظة طولكرم، وكما وأن الظروف التي يعيشها المجتمع الفلسطيني جعل انتمائهم ورضاهم متساوي إلى حد ما.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وهو: هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير التخصص فكانت نتائجه كما هو مبين في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تربية	٦٠	٣.٧٨٠	٠.٤٧١
إدارة وعلوم مصرفية	٧٠	٣.٧٠٨	٠.٤٦٥
حاسوب واتصالات	٥٨	٣.٥٦١	٠.٢٨٦
خدمة مجتمعية وأسرية	٥٦	٣.٦٠١	٠.٣٠٨
المجموع الكلي	٢٤٤	٣.٦٧٣	٠.٤١٢

يظهر الجدول (6) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير التخصص، ولدى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات فكانت كما هو مبين في الجدول (7) الآتي:

الجدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٣٩٥	٣	٠.١٣٢	١.٠٢٩	٠.٠٨٧
داخل المجموعات	٣٠.٦٥٨	٢٤٠	٠.١٢٨		
المجموع	٣١.٠٥٣	٢٤٣			

يبين الجدول (7) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة في مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير التخصص. بمعنى أن جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية لديهم نفس المستوى من الشعور للانتماء للجامعة؛ أي أن هناك عوامل غير التخصص تؤثر في مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة. وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسات (حسين، 1987؛ الكحكي، 1998؛ العناني، 2007؛ Cicchetti & Toth, 2007)؛ التي أظهرت نتائجا عدم وجود فروق جوهرية في مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أفراد الدراسة. بينما تعارضت مع دراسة (Shawn, 2013)؛ التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في هذا المستوى تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات النظرية.

وفي هذا الاتجاه يؤكد كل من بوند وزيويك (Bond & Zewig, 2018) من خلال تعليقتهما على مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الحاجات النفسية لدى فئة الشباب على أن الفروق بين الجنسين لا ترجع فقط إلى ما بينهما من فروق بيولوجية وإنما ترجع أيضاً إلى اختلاف العوامل الثقافية أو الحضارية أو الاعتبارات عبر الثقافية. وهذا يعني أن التخصص العلمي لا يؤثر في الشعور بالفخر للانتماء للجامعة، ويمكن القول أن هذا الشعور للانتماء للجامعة ناتج عن عوامل سابقة وخبرات متراكمة غير سارة، وظروف غير ملائمة في التنشئة، وهي ليست نتيجة لما يحيط بالفرد الآن بل نتيجة خبرات فشل أو إخفاق مختلفة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن الانتماء المهني ما هو إلا نوع من الارتباط النفسي الذي يشعر به الفرد تجاه مؤسسته أو هو العملية التي تصبح فيها أهداف المؤسسة وقيمها كالأفراد أكثر اندماجاً. وعليه فإن الفرد في المؤسسة كلما تطابقت أهدافه مع أهداف المؤسسة كلما تولدت لديه الرغبة القوية للمحافظة على عمله وبذل أعلى درجات الجهد للبقاء فيه، وأظهر أدائه كقيامه بالمهام المطلوب منه في عمله بغض النظر عن تخصصه، فالتخصص هنا يساعد في الحصول على المكاسب المادية والمعنوية في الوظائف العامة والخاصة، وعليه تتشابه الآراء في طبيعة الانتماء للمؤسسة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وهو: هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، فكانت نتائجه كما هو مبين في الجدول (8) الآتي:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	٣١	٣.٦٣٦	٠.٢١٩
ماجستير	٤٩	٣.٥٢٢	٠.٥٣٦
دكتوراه	١٦٤	٣.٧٣٧	٠.٣٩١
المجموع الكلي	٢٤٤	٣.٦٧٣	٠.٤١٢

يظهر الجدول (8) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولدى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات فكانت كما هو مبين في الجدول (9) الآتي:

الجدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٢١٩	٢	٠.١٠٩	٠.٨٦٢	٠.١١٥
داخل المجموعات	٣٠.٨٣٤	٢٤٢	٠.١٢٧		
المجموع	٣١.٠٥٣	٢٤٤			

يبين الجدول (9) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. بمعنى أن

هناك أسباب وعوامل أخرى غير المؤهل العلمي تؤثر في الشعور بالفخر للانتماء للجامعة. وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسات (الكحكي، 1998؛ العناني، 2007)؛ التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق جوهرية في مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. بينما تعارضت مع نتائج دراسة سلامة (2003) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في هذا المستوى لصالح حملة الدكتوراه. ويرى الباحث أن السبب يعود إلى توحد الأنظمة والقوانين في الجامعات الفلسطينية، كذلك العبء الأكاديمي موحد ونظام المحاضرات الامتحانات والترقيات موحد، ويمكن عزو ذلك إلى تشابه الإجابات إلى وحدة الثقافة والحضارة والبيئة، وكما وأن الظروف التي يعيشها المجتمع الفلسطيني جعل انتمائهم ورضاهم متساوي إلى حد ما.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وهو: هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير نوع التفرغ الوظيفي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير نوع التفرغ الوظيفي (متفرغ\ غير متفرغ)، كما استخدم اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات فكانت نتائجه كما هو مبين في الجدول (12) الآتي:

الجدول (12): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير نوع التفرغ الوظيفي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
متفرغ	١٩٨	٣ .٨١٧	٠ .٤١٥	١ .٨٧٦	*٠ .٠٠٠
غير متفرغ	٤٦	٣ .٦٠٧	٠ .٣٩٩		

- دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 01. 0)

يبين الجدول (12) السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير نوع التفرغ الوظيفي وذلك لصالح المتفرغين، بمعنى أن أعضاء هيئة التدريس المتفرغين قد أظهروا مستوى من الشعور بالفخر للانتماء للجامعة أكثر من غير المتفرغين.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع وهو: هل توجد فروق دالة إحصائياً مستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الرتبة العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية فكانت نتائجه كما هو مبين في الجدول (13) الآتي:

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير الرتبة

الرتبة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدرس	٤٧	٣.٤٤٢	٠.٤٤٩
محاضر	٣٩	٣.٧٨٥	٠.٤٢٤
مساعد	١٢٤	٣.٦٥٢	٠.٤٢٦
مشارك	٢٣	٣.٧٠٥	٠.٣٧٧
أستاذ	١١	٤.٣٢٥	٠.٣٩١
المجموع الكلي	٢٤٤	٣.٧٢٢	٠.٤٦٢

يظهر الجدول (13) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، ولدى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات فكانت كما هو مبين في الجدول (14) الآتي:

الجدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٣١	٤	٠.٠٠٨	٠.٠٥٩	٠.٨٦٩
داخل المجموعات	٣١.٠٢٢	٢٣٩	٠.١٣٠		
المجموع	٣١.٠٥٣	٢٤٣			

يبين الجدول (14) السابق وجود فروق دالة إحصائياً المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالفخر للانتماء للجامعة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية. وتتفق النتيجة الحالة مع ما توصل إليه فجورفت (Fjoroft, 2017) من إن أعضاء هيئة التدريس وفي جميع الرتب الأكاديمية لديهم شعور من الانتماء سواءً كانوا مدرسين أم محاضرين أم أساتذة مساعدين أم مشاركين أم أساتذة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- وضع نظام حوافز لأعضاء هيئة التدريس يشمل الحوافز المادية كالرواتب والمكافآت، والحوافز المعنوية، بشكل يدفعهم إلى تحقيق أكبر قدر من الإنجاز والإنتاجية، ويجعل عملهم في الكليات أكثر فاعلية.
- توفير فرص النمو المهني من خلال دعم البحوث العلمية وعقد الدورات وإتاحة فرص المشاركة بالمؤتمرات والندوات
- تحسين ظروف العمل سواء الخاصة بالتجهيزات ووسائل التدريس والمختبرات
- الاهتمام بتوفير أسباب الشعور بالأمن الوظيفي من خلال تطبيق نظام التثبيت .

إجراء دراسات عن العلاقة بين الولاء ومتغيرات أخرى مثل الدوران الوظيفي أو الأداء الوظيفي

- إجراء دراسات مماثلة على مستوى الجامعات الحكومية والخاصة كدراسة مقارنة.
- الاستمرار في تعزيز مفهوم الانتماء الوظيفي من قبل وزارة التربية والتعليم في المؤسسات التعليمية
- توعية المسؤولين بأهمية تبني فلسفة الانتماء الوظيفي داخل الجامعات الفلسطينية بما يتناسب مع قيم وعادات وتقاليد ومعتقدات الشعب الفلسطيني
- إجراء دراسات أخرى حول واقع الانتماء الوظيفي وعلاقته بالإبداع الوظيفي في ضوء متغيرات جديدة وتطبيقها على جامعات أخرى.

المراجع.

- أودوك، جان لويس (ترجمة عايدة الياجوري) (٢٠٠٦). صياغة شعور مشترك بالانتماء- احترام تنوع الهويات. *مجلة مستقبليات*، ٣٦(٣)، مكتب التربية الدولي، جنيف، سويسرا.٤١٣-٤٢٥.

- باشا، نجاة (2003). الانتماء للأسرة والمدرسة وعلاقتها بالبيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمحافظي أسيوط والوادي الجديد. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 13(38)، 68-33.
- باظة، آمال، (2003). *قياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى المراهقين والشباب*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بركات، زياد (٢٠١٩). *تصميم البحث وأساليبه الإحصائية*. عمان: دار الوراق للتوزيع والنشر.
- بركات، زياد (٢٠١٧). سمات الشخصية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة دراسات الأردنية (العلوم التربوية)*، ٤٤(٤)، ملحق (٦)، 1-17.
- بركات، زياد (٢٠١٤). علاقة سمات الشخصية وفق نظرية أيزنك بالسلوك العدواني لدى طلبة بعض الجامعات الفلسطينية في ضوء متغير الجنس. *مجلة دراسات الأردنية (العلوم التربوية)*، ٤١(١)، ٢٥٦- ٢٧٢.
- بركات، زياد (٢٠١٣). الجهد العاطفي المبذول لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، عمان، ٣٣(٤)، ١٣١- ١٤٨.
- بركات، زياد (٢٠١٠). الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة النجاح الوطنية*، ٢٤(١)، ٨١- ١٠٧.
- حسين، ماجدة محمد (١٩٨٧). الشخصية بين الفردية والانتماء دراسة في سيكولوجية العلاقة بين الفرد والمجتمع. *مجلة علم النفس*، ١(١).
- ربيعة، علاونة (2017). الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي -دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (30)، 41-23.
- سلامة، انتصار (2003). مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- سليمان، سناء (2013). *سيكولوجية الحب والانتماء*. القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع.
- السنباطي، مصطفى (1995). ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- الكحكي، سحر (1998). دوافع الانتماء لدي بعض الشرائح الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- عقيل، وصفي ويعقوب، محمد والسقار، صباح (2018). *المواطنة والانتماء*. اربد: الأردن: منشورات جامعة اليرموك.
- العناني، حنان (2007). **دافع الانتماء لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن.** ***المجلة التربوية،*** 21(84)،
- هدروس، أيوب والفرا، معمر (2017). الطمأنينة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القرآن الكريم مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 21(1)، 380-422.

- Abd allah, T.& Al Arajan. (2015). Psychological security and its relationship to the national affiliation of the Palestinian National Security Forces in the Bethlehem area (in arabic). Arab Journal for Security Studies and Training, 31(62),75-122.
- Allen, J. (2014). Friends, fairness, fun, and the freedom to choose: Hearing student voices. *Journal of Curriculum & Supervision*, 10(4), 286-301.
- Arhar, J. & Kromrey, J. (2011). *Interdisciplinary teaming in the middle level school: Creating a sense of belonging for at-risk middle level students*. Paper presented at the meeting of the American Educational Research Association, Atlanta, GA.
- Athiyaman, A. (2007). Linking student satisfaction and service quality perceptions: the case of university education. *European Journal of Marketing*, 31 (7), 528-540.
- Azlin, B.; Lotfi, A.; Suriati, S; Osman, B; Rosdinom, R; Nik, R & Nik, J. (2013). Psychiatric comorbidity among community-based, treatment

seeking opioid dependents in kKlang valley. *Sains Malaysiana*, 42(3): 417–421

- Barlow, D, & Durand, M. (2015). *Abnormal psychology: An integrative approach.*7th Edition. Cengage Learning.
- Baumeister, R. & Leary, M. (1995). The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation. *Psychological Bulletin*, 117(3), 497-529.
- Bond, M,. & Zewig, F,. (2018). Defense style and borderline personality disorder. *Journal of Personality Disorder*, 8(1), 28-31 2.
- Cialdini, R. & Goldstein, N. (2004) Social influence: Compliance and conformity. *Annual Review of Psychology*, 55(1), 591-621.
- Cicchetti, D & Lynch, F. (2009). Patterns of relatedness, depressive symptomatology, and perceived competence in maltreated children. *Journal-of-Consulting-and-Clinical-Psychology***,** 64(l), 32-41.
- Cicehetti, D. & Toth, S. (2016). The impact of relatedness with mother on school functioning in maltreated children. *Journal-of-School-Psychology*, 56(4), 247-66 .
- Fineman, S. (2006). On being positive: concerns and counterpoints**.** *Academy of Management Review***,** 31 (2), 270–291.
- Fjortoft, N. (2017). Factor predicting faculty commitment to the university. Paper presented at the annual forum of the association for institutional Research. 33rd, Chicago, IL. *Eric*, ED 367268.
- Goodman, R. & Burton, D. (2012). The inclusion of students with BESD in mainstream schools: Teachers' experiences of and recommendations for creating a successful inclusive environment. *Emotional & Behavioral Difficulties*, 15(3), 223-237.

- Grady, K. & Goodenow, C. (2016). The relationship of school belonging and friends' values to academic motivation among urban adolescent students. *The Journal of Experimental Education,* 62(1), 60-71
- Kremer, W & Hammond, C. (2013*).* Abraham Maslow and the pyramid that beguiled business. *BBC news magazine*. Retrieved 1 September 2013.
- Luthans, F. (2003). The need for and meaning of positive organizational behavior. *Journal of Organizational Behavior,* 23, 695–706.
- Rebecca, C. (2015). *Borderline personality disorder*. New York: Guilford Press Ic.
- Santokh S,. (2015). Belongingness and socialization A developmental theory of belongingness Psychologia. *An international Journal of Psychological in the arient – psycinfo*, 48-10608
- Santokh S,. (2014). Belongingness and mental health A cross cultural study of Belongingness anxiety and self sufficiency. *Acta Psychologica A msterdam 0 Psycinfo*, 46-14414.
- Santokh S,. (2013). Belongingness and mental health cross cultural sex and material differences. *Manas Psycinfo,* 40-09151.
- Schnorr, F. (2017). From enrollment to membership: " Belonging " in Middle and High School Classes. *Journal-of-the-Association-for-Person-With-Severe-Handucaps,* 22(1), 1-15.
- Schutte, N. Lee, S.; Zentall, S.; & Thornton, T.(2017). Development and validation of a measure of emotional intelligence. *Personality & Individual Differences*, 25- (2), 167- 177.
- Seeman, M. (2009). On the meaning of alienation. *American Sociological Review,* 24(6), 783-791.

- Shawn, D. (2013). *Educating the reflective practitioner: Toward a new design for teaching 359 and learning in the professions*. San Francisco, CA: Jossey-Bass, Inc.
- Sonnenblick, D. (2016). The galls club: Promoting belonging among at-risk adolescent girls. *School-Counselor*, 44(3), 243-245 .
- Thompson, E. & Miller, D. (2017). Parental beliefs and use of parental discipline: The role of religious affiliation. *ERIC, DE407175.*
- Ursano, R. & Fullerton, C. (2004). Acute stress disorder, posttraumatic stress disorder, and depression in disaster or rescue workers. *American Journal Psychiatry.* 161(8),1370-6
- Weiland, S. (2015). Belonging to romanticism: Discipline, specialty, and academic identity. *Review of Higher Education*, 18(3), 265-92.
- Wenger, L. (2008). Books for building circles of cottage belonging. reclaiming- children-and-youth. *Journal of Emotional & Behavioral Problems*, 7(3), 179-81.
- Walton, G. & Cohen, R. (2007). A Question of Belonging: Race, Social Fit, and Achievement. *Journal of Personality and Social Psychology*, 92(1), 82-96.
- Van Prooijen, J.; Van den Bos, K., & Wilke, H. (2004) Group belongingness and procedural justice: social inclusion and exclusion by peers affects the psychology of voice. *Journal of Personality and Social Psychology*, 87(1), 66)